

فتح الباري شرح صحيح البخاري

المسك وأصل التطهير في الشع بالماء وفي اللغة الإبقاء قوله المطهرة بكسر أوله أي الإناء يتظاهر به وبفتح أوله المكان قوله المطهرة بالتشديد هي التامة الخلق فصل ط وقوله الطوفان قيل هو الموت الكثير وقيل إنما هذا في قصة آل فرعون وأما في قصة نوح فالماء بلا خلاف قوله كان يطوف على نسائه أي يجامع وأصله أن يدور على الشيء من جوانبه قوله كالطود أي كالجبل قوله عدا طوره أي قدره قوله أطوارا أي أحوالا طورا كذا وطورا كذا وقوله الطور أي الجبل بالسريانية قوله مثل الطاق أي الكوة قوله الطول بالفتح أي الفصل قوله طوقة أي جعل في طوقة وكذا سيطوقون قوله طوي هو اسم الوادي قوله طوبى قال في الأصل طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو قوله طوى بتشديد الياء من أطواء بدر قال الطوي البئر المطوية قوله بطولى الطوليين طولى تأنيث أطول والطوليين تثنية طولى وفسرت الطولى بالأعراف وفسر الطوليان بالأعراف والأنعام وهو رواية النسائي وغيره فصل ط ي قوله فطار لنا عثمان أي صار في نصيحتنا وقسمنا ومنه فطارت القرعة لعاشرة ولحصة ومنه أطرتها بين نسائي أي قسمتها والطير يطلق على النصيب وقال بن عباس طائركم أي مصابكم وقوله لا طيرة هي نفي لما كانوا يعتقدونه في الحالية وأصله أن يعتبر حال الطائر إذا طار فإن تيامن فعلوا وإن تشاءم تركوا واعتقدوا أن ذلك مشئوم ثم أطلق على كل ما يتشاءم به قوله إذا مسهم طيف من الشيطان أي ألم بهم لمن ويقال طائف قوله طائفة يقال للواحد بما فوقه أخذها من قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة وقيل أقله ثلاثة قوله بما أصابته في طيلها بكسر أوله وفتح التحتانية أي الجبل الذي تربط به ويقال له طول بالواو المفتوحة حرف الطاء المعجمة .

(فصل ط) .

١ - قوله وكان طيرا لإبراهيم أي أبا من الرضاعة ويطلق على المرضعة أيضا فصل ط ب قوله لو رأيت الطباء جمع طبي بفتح الطاء وهو الغزال فصل ط ر قوله طرب هو واحد الظراب وهي الجبال الصغار قوله ظروف الأدم أي الأوعية قوله غلاما طريفا أي حسن الهيئة فصل ط ع قوله الطعن جمع الطعينة وهي المرأة وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة وقيل سميت المرأة بذلك لكونها يطعن بها أي يرحل بها فعيلة بمعنى مفعولة فصل ط ف قوله الطفر بضمتين معروف قوله كل ذي طفر قال نحو البقرة والنعامة وفي الطفر لغات بضمتين وبكسرتين أتباعا وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأظفوري قوله طفار بوزن قطام اسم مدينة باليمن قوله من جزع طفار منسوب إليها ولبعضهم من جزع أطفال جمع طفر وهو القسط المعروف

